مكانة الصدارة في النحو العربي

الدكتور سيد ابراهيم ديباجي
أستاذ، فرع اللغة العربية وآدابها، إيران
e-dibaji@srbiau.ac.ir
سيده نرجس قاضوي (الكاتبة المسؤولة)
دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، إيران
narges.qazavi@yahoo.com

The position of the forefront in Arabic grammar

Dr. Seyyed Ebrahim Dibaji
Professor , Department of Arabic Language and Literature , Iran
Mrs. Narges Ghadavi (Responsible Author)
PhD in Arabic Language and Literature , Iran

الملخص:-

بناء الجملة في العربية لا يتعلق بالعامل والمعمول فحسب؛ بل هناك معايير للأجزاء المختلفة من الجملة، معايير تساعد في تلقي المخاطب المراد بشكل أفضل وتزيل عنه الشك والإلتباس وتقوم العبارة وتمنحها بيانا واضحا شفافا. كالسين والسوف وعلاقتهما في الجملة حيث لا نقول بأنهما عامل أو معمول فحسب بل لهما دور في بيان نوعية الفعل و مدته الزمنية. ونجد اليوم بعد مرور ألف عام ونص على تدوين الكتب اللغوية أن بعضا من العلوم العربية ما زالت قيد البحث و الكثير منها ما زالت بحاجة لأيادي تدرسها، و بيانات تفسرها، صدارة الحروف والأسماء والأفعال ونسبتها الوضعية أو الذاتية من المواضيع العربية التي لم تشبع بحثا مع الإشارات والدراسات التي تطرقت لها على مر الزمان، ولكنها لم توضع تحت مجهر البحث الموضوعي. ولقد درسنا هذا الأمر هنا بناء على المنهج التحليلي الوصفي وتبين لنا في الناتج أنها أنواع مختلفة وصدارتها متنوعة؛ الصدارة الوضعية، والصدارة المفهومية، والصدارة النسبية، والصدارة المبنية على السياق، وكذلك تبين ان النحويين ذهبوا لموضوع المتبدا في البداية بدلا من الصدارة، و أيضا تدل الدراسات أن صدارة العبارات المختلفة يؤثر على بناء الجملة وإعرابها.

الكلمات المفتاحية: الصدارة، حق الصدارة، اللغة العربية، التقديم والتاخير، المبتدا.

Abstract:-

Sentence construction in Arabic is not limited to the agent and the object; rather, there are standards for the different parts of the sentence. These standards help the intended addressee better understand them, remove doubt and ambiguity, and establish the sentence, providing it with a clear and transparent statement. For example, the letters "seen" and "sawf" and their relationship within the sentence. We don't just say they are agents or objects, but they also play a role in indicating the type of verb and its duration. Today, after a thousand and a half years since the codification of linguistic books, we find that some Arabic sciences are still under research, and many of them still need to be studied and interpreted. The primacy of letters, nouns, and verbs, and their positional or subjective attribution, are Arabic topics that have not received sufficient research, despite the references and studies that have addressed them over time. However, they have not been subjected to the microscope of objective research. We have studied this matter here based on the descriptive analytical approach, and the result reveals that they are of different types and their primacy is diverse. Situational primacy, conceptual primacy, relative primacy, and contextual primacy. It has also been shown that grammarians have prioritized the subject at the beginning rather than primacy. Studies also indicate that the primacy of various phrases affects sentence structure and parsing.

Key words: primacy, right to primacy, Arabic language, presentation and delay, subject.

المقدمة:

تمتلك علوم اللغوية العربية خلفية كبيرة تقدر بألف عاف ونصف و تحتوي على الكثير من الأبعاد والجواب ومع هذا لانجد بيانا وتبيانا للكثير من معارفها ومواضيعها، ولم تزل بعض كنوزها دفينة في بحرها العميق الزاخر ولم ينل العالم حظ توظيفها بعد. وعلى الرغم من المكانة المرموقة التي تمتلكها الحروف الطالبة للصدارة في اللغة العربية إلا أن الباحثين والدارسين لم شيبعوا هذا الموضوع والمبحث الهام من العربية بحثا، فلا نجد بحثا أو رسالة أو أطروحة تدرس هذا المبحث اللغوي بصورة موضوعية، خاصة و أن الحروف الطالبة للصدارة من أبرز المواضيع النحوية؛ حيث لها تأثير مباشر على الجملة العربية وبنيانها وتشكيلها، وعليه فهي تحتاج لدراسات أوسع وأدق خاصة لكون مواضعها متشتتة ومختلفة وهو ما اودها محافل النسيان عند الدارسين.

ولانجد في الكتب الصرفية والنحوية بيانا شاملا مجزءا معنيا بهذا الصدد، بل كل مانملكه هي أقواله بين هنا وهناك؛ اللهم إلا في شرح ابن حاجب كتاب رضي الدين الأستر آبادي، حيث تطرق لهذا الأمر و شرحها وقال فيه الكثير. وسنسعى بدورنا هنا أن ندرس جميع جوانب هذا المبحث الهام والشيق في اللغة العربية ونذكر أن الكثير من العلوم العربية النحوية تحتاج ليد الباحثين وإهتمامهم وأن يملؤا بها كتبهم وبحوثهمز تسعى هذه الدراسة إلى بيان المفهوم اللغوي والمصطلحي للحروف الطالبة الصدارة ثم الفرق بين الصدارة والمبتدأ وبعدها ترتيب هذه الحروف والأسماء وأسباب صدارتها في العبارات والجمل المختلفة من إسم وفعل وحرف.

الصدارة لغة:

يقول ابن منظور في لسان العرب؛ الصدر أعلى و مقدم كل شيء حتى أنهم يقولون مثل: صدر النهار والليل والصدر الشتاء... وصدر الأمر: أوله و صدر كل شيء: أول[1] (ابن منظور، ١٩٩٦، ج٧، ص٢٩٩).

وعلى ضوء ما سبق ذكره وبيانه عن الصدارة في الكتب اللغوية نقول أن الحروف أو الأسماء و الأفعال الطالبة للصدارة تعني أنها تتقدم وتأتي في بداية الجملة.

الصدارة و والمعاني التي لها حق الصدارة في العربية:

كل ادوات الشرط والاستفهام و التحضيض و العرض و لام الابتداء و كم الخبرية و حروف الناسخة و المشغول عنه، وباب " الأسماء الموصوفة بالعامل المشغول" التي تحدث عنها ابن عقيل في شرح الألفية و أدوات النفى (ابن عقيل، ١٣٨٢ ص ١٣٦)، و القسم (حسن عباس، ١٤٢٥ ه، ج ٤، ص (٤٣١)، و التمنى و الأسماء التي يعقبها التعجب، و المضاف اليه و الصلة و الصفة و كأين وإسم جاء بعده أفعل التفضيل. (الاسترآبادي، ١٣٨٤، ج ١،ص٤٤١-٤٤٣)

الصدارة اصطلاحاً:

وهو كل عبارة تغير معنى الكلام و تؤثر فى مضمونه؛ وقد تكون هذه العبارة حرفا ك: كحروف النفى و التنبيه والاستفهام والتشبيه والعرض و التحضيض. وقد تكون فعلا، كأفعال القلوب و الافعال الناقصة مع كونها تؤثر في الضمون ولا حق لها في الصدارة. و كذلك يملك المتقدمات حق الصدارة لأنها قسم من أقسام الدالة على الصدارة وهي تساعد السامع في فهم الفحوى منذ أول وهلة بتقدمها هذا ولو تأخرت للزم على السامع أن يأخذ الكلام على محله دون التأكيد على المتقدم الذي يحمل معنى خاصا، ولو ذكر القائل حينها متقدما لم يذكره في البداية لذهب السامع إلى فهم خاطئ ولأخذ مضمونا قد لا يريده القائل بنفسه. (نفس المرجع؛ ج٤، ص٣٣٦، و ج٣، ص١٥٣ -١٥٧)

الصدارة عند النحاة: كل شي عين له صدر الكلام مثل ادات الشرط والاستفهام (البستاني١٩٩٧، صص ٥٠١-٥٠٢).

الصدارة في النحو: يختص هذا الباب بالكلمات التي لها حق الصدارة في العربية، أو تلك الأسماء التي تملك في فحوى بنائها حق التقدم على باقي العبارات في الجملة مثل: مثل اسماء الاستفهام وما التعجبية و كم الخبرية و ضمير الشان و ما إقترن بلام الابتداء أو المضاف إلى ما له حق الصدارة (يعقوب اميل بديع، ١٣٨٣، ص ٤١٦)

الفرق بين الابتداء والتصدير:

يبدو أن العلاقة بين هذين المفهومين هي علاقة مطلقة فكل عبارة تملك في مفهومها حق

الصدارة؛ هي نفسها العبارات التي تم وضعها لتكون أول العبارات والمبتدا الذي تشرع به العبارات المختلفة، وكذلك لايجب أن ننسى أن بعض الكلمات تختلف رتب ترتيبها في الجملة لتقديم الخبر وتأخير المبتدا في باب المبتدا والخبر.

الصدارة:

لبعض الكلمات رتبه الابتداء و الصدارة فى اللغة العربية ولكن الكتب الصرفية والنحوية المعتبرة، وخاصة تلك الكتب التي قد كتبت فى الايام الأول للتدوين مثل الكتاب لسيبويه وآثار المبرد و امثالهما؛ لم تذكر عنونا ومفهوما لهذا المبحث اللهم إلا موضوع الإبتداء والعوامل الداعية للصدارة، ثم رويدا رويدا بدأت الكتب تتحدث عن هذا المبحث اللغوي.

أنواع الصدارة:

١- الصدارة الوضعية: وهي الصدارة التي تأتي مؤقتا وحسب السياق والمعنى مثل: همزة الوصل وهل الإستفهامية.

٢- الصدارة الملازمة: لمعنى الجملة؛ أي إن المعنى هو من طلب الصدارة، مثل: التعجب، والتمني، والترجي والإستفهام والنداء.

٣- الصدارة الكسبية: وهي الصدارة المكتسبة من الإضافة إلى ماهو مضاف للحروف والأسماء والأفعال الطالبة للصدارة مثل أسماء الإستفهام كأين وأي و غيرها أو صدارة تأتي عقب الدخول إلى بعض الحروف كالزال والدام التين تدخلان على " ما النافية وما المصدرية" (مازال، مادام).

٤- الصدارة النسبية: وهي الصدارة التي تملكها بعض العبارات نسبة إلى عبارات أخرى في الجملة، مثل كلمة بين أو حين الزائدتين حين تدخل عليهما "ما" (بينما، حينما) و كسين وسوف وقد حين يعقبها الفعل دون فارق بينهما،(سيذهب، سوف يذهب، قد يذهب).

بعض مفاهيم الصدارة وضعية وبعضها الآخر ملزومة مثل أسماء الموصول و الجملة الوصفية وجواب القسم وإسم الفعل.

صدارة الجملة:

ورد في« المغنى»: إذا كانت جملة مصدرة بالفعل سُميت الفعلية و إذا مصدرة بالاسم سميت الاسمية ثم قال: مراد بصدر الجمله يكون المسند و المسنداليه، فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف التى ليست لها شان الصدارة، لان تكون هذه الحروف علامة ربط فقط ولا يوثر فى صدارتها أو عدمها وعلى هذا « أ قائم الزيدان وأ قائم اخوك وأ قام زيد تكون جملتي الأولى اسمية و الثالثة فعلية و يجب أن يتامل فى هذا البيان، لان ذكر ابن هشام في بداية الباب الأول، إن الهمزة تمام التصدير و قال في الباب الثاني في مبحث الجملة، إذا الجملة صدرها اسم، تكون اسمية و إذا صدرها فعل، تكون فعليه، ثم أضاف إذا يقدم حرف على الإسم فى هذا المورد لا يهتم بذلك و ضرب مثالا. قائم الزيدان " هذه الجملة بدات بهمزة الاستفهام و الحال؛ إذا يقال إن همزة تمام التصدير كيف نستطيع أن لا تهتم بها وإذا يجب الاهتمام بها كيف جمعت هاتين المسالتين في الصدارة؟ علما بأن منع النحويون ابتداء بالصدارتين في جمع بين لام الابتداء و إنّ، على هذا النمط وجب أن نجد حلولا.

نظرا لمنع الصدارة في إجتماع المبتدا و " إن " وجب أن نجد طريقة لمعالجة هذا الأمر. يمكننا أن نتحدث عن إبن هشام ووجه التسمية الذي جاء به للجملة الإسمية والفعلية والذي لا يقبل عند الجميع؛ فلا يمكن أن نمسي الجملة لمصدرها، ولو كان كما يقول لوجب أن نسمي عبارة " كيف سافر زيد إلى بغداد " بالجملة الإسمية ولكنها في الحقيقة جملة فعلية، لأن كيف حال لزيد ولكنه يتطلب الصدارة ولهذا جاء مقدما ولوكان محض تقدم العامل سبب في التسمية لوجب تسميتها بالأسمية لا الفعلية. ولهذا نقول أن ما صرح به إبن هشام غير مقبول وأن الجملة الإسمية هي الجملة التي مسندها والمسند إليه فيها هما إسمان وأحدهما مكتقارن مع الآخر وهناك إختلاف بينهما، مثل: " زيد قائم؛ فهنا المسند والمسند إليه إسمان وهما متقارنان حيث زيد نفسه هو القائم والقائم هو زيد وبعد أن عرفنا حولنا إسناد الخبر إلى صفة، ولو سلمنا لقول إبن هشام فرضا فنقول: حين نقدم في العبارات المختلفة إسما أو فعلا، فهذه الصدارة ليست صدارة ذاتية أصيلة بل هي صدارة عارضية دخلت عليه وشرحها هو أن كل إسم أو فعل تقدم في الجملة فنال الصدارة؛ لن تكون هذه الصدارة بالنسبة له ذاتية بل هي مكتسبة من سياق الجملة. و هذا السياق و هذه الظروف

التي جاءت بالفعل أو الإسم مقدما هي ما تكلم عنها النحاة في باب التقديم والتأخير؛ ولكن القول هنا عن الحروف والأسماء والأفعال التي لها حق الصدارة مثل حروف الإستفهام التي في ذاتها التصدر و بداية الكلام ولايمكن أن نبدها من صدر الكلام أبدا. و لأن هذه الحروف تملك صدارة كلية عامة شاملة فهي تربط بين المسند والمسند إليه، وعليه تجتمع الصدارة الوضعية والصدارة الغير وضعية في " قائم الزيدان؟" و هذا الشرح من أفضل الشروح في هذا الباب. ولكن في جمع لام الإبتدا وإن فقد نفى أهل النحو الجمع بينهما، لأن لام الإبتدا و" إن " تملكان صدارة وضعية وفي عبارة " إن زيدا لقائم " وافق الصدارة للإثنين، فصدارة إن محفوظ و و لأن صدارة اللام أيضا واجبة فهي تدخل على " قائم " والذي يحمل ضميرا لزيد.

هذا هو قول الباحثين ولكني أقول بأن الصدارة في العربية والبلاغة على نوعين هما:

١. الصدارة الوضعية مثل: " الهمزة وهل وكيف وكم ورب ولام وإن " و غيرهما
٢. الصدارة العرضية مثل ما يقدم حسب الغرض والسياق والمكان في التركيب الجمل.

الصدارة الوضعية هي الصدارة التي يتفق النحويون بأنها واجبة أي أن يأتي اللفظ في البداية والصدارة الغير وضعية هي تلك المستنطبة من أحكام الصدارة.

الإستفهام: الإستفهام هو نوع من السؤال حين يرد المرء أن يعرف أمرا يجهله، الفهم مصدر جعلي في الفارسية حيث أصبح " فهميدن" أي فهم ويضاف إليها " يدن " الفارسية، ثم يستخرج منها في العربية " مزيد فيه " و تكتب على شكل " استفهام" و هو على باب استفعال والذي يدل بنفسه على الطب، و يدل أيضا على حاجة عند المتكلم بأنه يريد أن يعرف شيئا يجهله ولا يعرفه؛ حيث يبين بكلامه بأنه لا يعرف أمرا ما، ومن هنا توجب أن تدخل أداة الإستفهام صدر الكلام كي يبين القائل بأنه يبحث عن معرفة ما يجهله، ولو جاء بها وسط الكلام أو عجزه لضاع مراد القائل وللبس على السامع ما يريده وينويه من توظيفه هذه الأدات. و من جهة أخرى يمكن للقائل أن يحذف أدات الإستفهام من قوله ولكنه يعوضها باللحن الذي يغره كي تصبح عباراته الذي ينطقها ذا لحن يبين للمخاطب بأن يسأل عن أمر ما، ومن هنا يتبين أن الكلام الإستفهامي يختلف عن غيره ولهذا نقول أن من الأفضل أن يأتي المرء بعبارة تبين طرحه لسؤال ما في بداية كلامه. و هناك إتفاق و إجماع

بين علماء النحو على صدارة أداوات الإستفهام وسنذكر هنا أقوالا لبعض أهل النحو في هذا الباب، يقول الزمخشري: أن أداة الإستفهام لها حق الصدارة ولا يجب أن يتقدمها جزء أو قول في العبارة فلا يجوز قول " ضربت أيزيدا ".

ويكتفي الشارح بقول الزمخشري ويؤيده ثم يضيف عليه بأن لو تقدم جزء في الكلام على الإستفهام؛ فإنها ستتحول إلى جملة خبرية إذ أنها ستفد خاصيتها الإنشائية ولمعلومات أكثر عن هذا الأمر يمكن الرجوع إلى " شرح المفصل ". (الزمخشري، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١ م، ج ٥: ١٠٤). وقد بين الشارح قوله هذا في تعريفه ل"قأقول" (مدرس افغاني، ١٣٨٠، ج ٢: ٣٩٥). ينقل السيوطي في " الأشياء والنظائر " عن ابن يعيش قولا بأنه لايجوز لعامل التقدم على الإستفهام إلى حرف الجر، لأنها لو دخلت على عبارة لأصبحت جزء منها ولهذا لا تخرجها من الصدارة.(سيوطي، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م: ٢٧٠) وعليه يمكن القول " من أين أخذت هذا الكتاب " ويؤيد قول ابن يعيش هذا ابن هشام في المغني حيث يقول: يجب ان يقدّر المفسّر في نحو« زيداً رايته» مقدما عليه، و جوّز البيانيون تقديره مؤخّراً عنه، و قالوا: لا نه ليفيد الاختصاص حينئذ، و ليس كما توهموا و انما يرتكب ذلك عندش تعذرّ الأصل، أو عند اقتضاء امر معنوي لك: فالاول نحو:« أيهم رأيته» إذ لا يعمل في الاستفهام ما قبله." (ابن هشام، ١٣٨٦/٧/١، ج٢: ٢٦٨) ويذكر ابن هشام أنه لا يجوز تقديم المفسر المؤخر على المقدم ولو قدمناه لتنافينا مع أصل مهم و هو أنه لا يجب أن يتقدم الإستفهام كلمات تعمل في العبارة ولهذا يؤخر المفسر كي لا يحدث هذا الأمر. يتكلم إبن جني عن كلمات الإستفهام ويشترط: " و مما نُقِضَت مرتبته المفعول من الاستفهام و الشرط فانهما يجيئان مقدّمين عي الفعلين الناصبين لهما و ان كانت رتبه المعمول و أن يكون بعد العامل فيه، و ذلك قوله سبحانه و تعالى:و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» «فَ» «اي منقلب» منصوب على المصدر ينقلبون لاب« سيعلم» و كذالك قوله تعالى:أيها الأجلينِ قضيتُ فَلَاعدوانَ على، و قال: أياً ما تدعوا فلَهُ الأسماءُ الحسني» فهذا و نحوه لم يلزم تقديمه من حيث كان مفعولا، و كيف يكون ذلك... و هو وجوب تقدم الاسماء المستفهم بها..." (ابن جني، ج ١: ٢٩٩-٣٠٠).ويتكلم ابن جني كباقي النحويين عن صدارة حروف الإستفهام، وبناء على ما قد ذكر يتبين أن كبار أهل النحو من مثل الزمخشري وابن جني وابن يعيش وابن هشام وغيرهم يؤيدون صدارة الإستفهام وهذا الأمر متفق عليه عند أهل اللغة.

الشرط: الشرط مسطلح يدل على وجوب أمر ما لتحقق أمر آخر، أي وجوب الجزاء حتمي لوجوب الشرط، وهذا يدل على تلازم الجملتين و إرتباطهما بواسطة أداة الشرط؛ بحيث لا يمكن أن تتحقق جملة جواب الشرط إلا بتحقيق جملة فعل الشرط، أي إن وقوع جملة الجواب وتحققها مشروط في الغالب بوقوع جملة الشرط، فإذا تحقق الشرط تحقق الجواب. و من البديهي ان المفردات التي يمكن لها أن تفعل هذا وتقدم للمسند شمولية وتسلطا على جميع أجزاء الجملة بحيث تتعلق كل الجملة بوجوده؛ لها حق الصدارة ولابد أن تذكر هذه المفردات في البداية كي يتعرف عليها المخاطب ولهذا تتصدر هذه الكلمات في كل لغات العالم. وسنذكر هنا عدة أقوال لأبرز علماء اللغة في الشرط وأدواته.

يقول الزمخشري أن الشرط مثل الإستفهام يطلب الصدارة ولا يجوز أن يتقدم عليه أي عامل في العبارة، مثل: "آتيك إن تأتني " و " قد سألتك لو أعطيتني" ويؤد الشارح قول الزمخشري فيقول لا يجوز التقدم عليها إلا غذا كان من أدوات الجر كقولهم مثلا: " بمن تمرر أمرر " و " على من تنزل إنزل " (زمخشري،١٤٢٢ه،-٢٠٠١ه، ج٥: ١١٧-١١٨). و يذكر في كتاب " شرح الرضي " أن البصريين لم يوافقوا على تقدم أي عامل على الشرط " زيدا إن تضرب يضربك " و لا يجوز تقدم الجزاء على الشرط " زيدا إن جئتني أضرب " بل يجب القول: " أضربُ " بالفرع لأنه جاء وسط الكلام، و " زيدا أضرب " تدل على جزاء الفعل، أي: "إن جئتني فزيدا أضرب " و السبب أنه لا يجوز التقد على أدات الشرط كما أدوات الإستفهام. (الاسترابادي، ١٣٨٤، ج٤: ٩٥)

تملك ادوات الشرط صدارة نسبية و وضعية أيضا؛ و صدارتها الوضعية بإعتبار الجملة الشرطية مستقلة وموضعها بداية الجملة ولا يمكن ان يتقدم عليها الجزاء. ولكن الصدارة النسبية تعني أن اداة الشرط هي المقدمة على الجملة الشرطية والجزاء ولايمكن أن يتقدم عليها هذان الجزءان الجملة، و إلا لحدث شك وإلتباس في الجملة. جاء في المجلد الرابع للنحو الوافي ص ٣٩٩ أن: " لأداه الشرط الصداره في جملتيها، فلا يصح أن يسبقها شيء من جمله الشرط و لا جمله الجواب، و لا من متعلقاتهما، الا في صوره واحده و هي التي يكون فيها جواب الشرط مضارعا مرفوعا... فيصح من معموله ان يتقدم على الأداه، نحو، طعامنا إن تزرنا تأكل، بنصب« طعام» باعتبارها مفعولا لتأكل". وتملك أدوات الشرط في العربية شروطا و لوازما سنذكرها فيما بعد.

الأسماء:

ضمير شأن: يقول ابن حاجب: " ضمير الشأن هو ضمير غائب مقدم جاء لتفسير مابعده وهو منفصل أو متصل و قد يكون بارزا أو مستترا حسب السياق كمن يقول مثلا: " هو زيد قائم، كان زيد قائم، إنه زيد قائم ". ولأن الضمير الغائب تحوم عليه هالة من الإبهام فهو بحاجة ماسة إلى جملة توضيحية تأتي من بعده تفسره وتشرحه وقد جاء هذا الإبهام لدلالته على حدث عظيم لزم أن يتقدم هذا الضمير؛ إذ أن ما يفسر الشئ لابد أن يتقدم لبيان شدة الأمر وأهميته، و من هذا تمكن لزومية تقدم ضمير الشأن والغرض منه. (الاسترابادي، ١٣٨٤،ج٢: ٤٦٤)

ماء التعجبية: الماء نكرة مطلقة (حسن عباس، ج٣٤١:٣؛ افغاني: ٥٩٣) و هي قائمة بحد ذاتها؛ أي لا تحتاج إلى صلة أو صفة وهي تحمل معنى "الشيء" في طياتها. (الغلاييني،١٤٢٠ه- ٢٠٠٤م:٤٨) و هي في الحقيقة علامة وإشارة للتعجب ولهذا سميت ما التعجبية. (حسن عباس، ج٣: ٣٤١). ولكونها نكرة فهي مناسبة لتكون ملاذا للتعجب في اللغة، فلو قلنا " ما أحسن زيدا " ففي الواقع يدور الكلام عن شيء غير معلوم، و قد تحول في مفهومه لينقل العجب والتعجب. (الاسترابادي، ١٣٨٤،ج:٢٣٣). ولقد ذكرنا مسبقا أن كلما كان عاملا في تغير المضمون له حق في الصدارة و " ما " هذه أيضا تفيد التعجب وهي تغير الفحوى والمضمون شيئنا أم أبينا ولهذا لها حق التقدم والصدارة أيضا.

صدارة إسم جاء بعد أفعل التفضيل: بما أن الجملة التفضيلية تفصل بين المفضول والمفضول عليه؛ لهذا وجب القول بأن المفضول له حق التقدم كمن يقول مثلا: " زيد أفضل من عمرو" إذ لو جئنا بالمفضول مؤخرا لتوهم السامع بأن المفضول محذوف في العبارة أو سيلتبس عليه حينها التفريق بين الأول والثاني.

الموصولات: ترتبط الصلة في مفهومها الوضعي مع الموصول، ولهذا لا يلوحها الإلتباس ولا تدخل تحت مسميات المتقدم والمتأخر؛ إذ لو إلتبس عليها التشابه في الجملة لضاع على المخاطب الموصول من الصلة والتابع من المتبوع، ومن هنا وجبت الصدارة لها حرزا من الإلتباس وضياع المعنى.

الصفة: إن علاقة الصفة بالموصوف لهي نفس العلاقة القائمة بين الصلة والموصول، ولو أوجبنا الصدارة للموصولات فلابد لنا من تطبيق هذه القاعدة على الصفة أيضا؛ على أنها أيضا يمكن أن تكون مصدرا للإلتباس وضياع المعنى.

المشغول عنه: لوقلنا أن " زيد هل ضربه " فحينها وجب علينا أن نقدم لزيد الصدارة، إذ أن العامل يعود لضمير الإسم، ولا يجوز إصطكاك مرجع الضمير إلى زيد لأنه حينها سيرجع الضمير إلى المتأخر ومن جهة أخرى لو قيل: " هلا زيدا ضربه " فحينها سيكون زيد عامل لمحذوف يفسر الفعل في الجملة، فكلمة (ضربه) مفسرة ل(زيد) ومن البديهي أن المفسر يأتي قبل المُفسر.

كم الخبرية: كم الإستفاهمية أو الخبرية؛ لهما الصدارة في الكلام، فالإستفاهمية لها حق الصدارة لأنها تفيد الإستفهام، والخبرية لأنها تدل في معناها على محتوى " التكثير". فالصدارة تفيد معنى الإنشائية لأنها تؤثر على مضمون الكلام. (استرابادي، ١٣٨٤،ج٣: ١٥٧).

كأين: إسم مركب من كاف التشبية و " أي " المنونة. وتكتب " كأي" أيضا، و توقف عليها بالنون جائز، ولهذا كتبت في القرآن بالنون وهي تحمل معنى " كم الخبرية " في مفهومها. ولهذا وجبت صدارتها في الكلام. (اميل بديع يعقوب، ١٣٨٣: ٥٤٥)

بين: يضاف عليها أحينا " ألف زائدة" أو " ما" فتصبح " بينا" و بينما" و هما ظرف لزمان ويتوجب إضافتهما للجمل الإسمية والفعلية وعليه فإنهما سيملكان حق الصدارة للجمل التي تضاف إليهما، مثل: " بينما أنصفتني بالود ظلمتني بالمن ".

فبينما نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقه نتنصّف

ومثال اسمي:

وبينما المرء في الأحياء مغتبطٌ اذصار في الرمس تعفوه الأعاصير

جاء في لسان العرب ج١٣ صفحة ٦٦ قول ابن سيدة أن " بينا وبينما من حروف الابتدا، وليست ألالف في بينا بصله، وبينا «فَعلي» أُشبعت الفتحه فصارت ألفا، وبينما «بين» زيدت عليه « ما» والمعنى الواحد" وفي النحو الوافي ج٢ ص ٢٧٠ فإن أضيف صدر "بين إلى عجزها جاز بقاء الظرفيه في الصدرف و جاز زوالها فمن الاول قولهم:« المنافق بين

بينٍ، بنصب الأولى على الظرفيه المباشره و من الثانيه قولهم: المنافق بينُ بينِ. اما إذا وقعت مضافاً اليه بتعين زوال الظرفيه" وفي المجلد ٣ ص ٨٧: إذا اتصلت «ما» الزائده، أو « ألف» الزائد بآخرالظرف:« بين» و وجب أن يكون له الصداره في جملته مع اضافته لهذه الجمله" وتحمل كل من بينا وبينما في طياتهما معنى الشرط والجزاء للزوم معنى الثاني للأول ولوم الجزاء للشرط. (استرابادي،١٣٨٤، ج٣: ١٩٨). وبينا واجبة الصدارة كما جاء في قاموس المحيط. (اميل بديع يعقوب،١٣٨٣: ٢٠٩)

المضاف إليه: لو كان المضاف إليه من أسماء الإستفهام والشرط ومما له الصدارة؛ وجبت صدارته وستنتقل هذه الصدارة للمضاف أيضا، فالمضاف والمضاف إليه في حكم واحد. ولهذا وجب تقديم المبتدا في " كتاب من معك" لأن الكتاب أضيف إلى " من " الإستفهامية وهي لها حق الصدارة. وعليه ف " من " قدمت للكتاب الصدارة ووجب تقديمه عليها. في قول: " صباح أي يوم السفر؟ " و المفعول به في " دعوة أيهم تجيب؟ " والجار والمجرور في " من بلاد أي الأنصار أقبلت؟ " كان الأصل في هذه الأقوال هو: " معك كتاب من؟ و السفر صباح أي يوم؟ و تجيب دعوة أيهم؟ و أقبلت من بلاد أي الأنصار؟ " في الأمثال السابقة لا يمكن أن يكون المبتدا والخبر والمفعول والجار والمجرور مقدما إلا لكون المضاف إليه لحقهن وقدم لهن الصدارة. (حسن عباس ج٣: ٦٠)

يكلمنا إبن هشام في المغني عن عشرة مواضع يكسب المضاف من المضاف إليه صفات وخصائص؛ فيقول في التاسع:

التاسع: وجوب التصدير، لهذا وجب تقديم المبتدا في نحو:« غلام مَن عندك؟» والخبر في نحو: صبيحه اي يومٍ سفرك؟» والمفعول في نحو:« غلام أيهم اكرمت؟» و من مجرورها في نحو:« من غلام أيهم انت أفضل» و وجب الرفع في نحو:« علمتُ ابو من زيدٌ».

وإلى هذا يشير قول بعض الفضلاء:

عليك بأرباب الصّدور فمن غدا	مضافا لارباب الصّدور تصدّرا
واياك أن ترضي صحابه ناقص	فتنحطّ قدرا من علاك وتحقَرا
فرفعُ ابومن ثم خفضُ مزّملٍ	يبين قولي مغتريا ومخدرا

والاشاره بقوله:« ثم خفض مزمل» إلى قول امري القيس:

كـــأن أبانـــا في عـــرانين وبلـــه كـــبير انـــاس في بجـــاد مزمّـــل

وذلك أن «مزملا» صفه لكبير، فكان حقه الرفع، ولكنه خفص لمجاوته المخفوض. (ابن هشام،ج٢: ١٧٣)

الحروف:

لام الإبتداء: حين يقال بأن " أصل الماس فحم " أو " بعض الحيوانات بري وبحري"؛ يمكن ان لا يصدق السامع هذا أو أي يشك في القول، ولذا وجب توظيف بعض العوامل الداعمة للمضمون كي تزيل الشك والشبه عن المخاطب. ولكن حين تتكرر هذه العوامل كثيرا؛ ستضر بالشكل الظاهري للكلام ولذا وجب تغيرها كل حين، وهي كثيرة مثل القسم وإن وغيرها، فيقال: " والله أصل الماس فحم" و إن بعض الحيوانات بري وبحري" أو لام الإبتداء التي تدخل مباشرة على المبتدا كقولهم: " لرجل فقير يعمل، أنفع لبلاده من غني لا يعمل". (حسن عباس، ١٤٢٥هـ، ج١: ٥٩٧). وهي تفيد التأكيد وتزيل الشك ولأنها تضيف على المضمون وتؤكده فهي تعمل في تغير المعنى ولهذا وجب أن تكون لها الصدارة. يصرح إبن جني في صدارة لام الإبتداء ويقول بأن مكانها صدر الجملة. (ابن‌جني،ج١: ٣١٥). وكذلك تحمل الصدارة لأنها تفيد تعليق العامل أيضا في:" علمت لزيد منطلق". (حسن عباس،١٤٢٥ه، ج١: ٤٧٢-٤٧٣).

لام المزحلقة: لام المزحلقة هي نفس لام الإبتدا ولكنها تتزحلق من " إن " المكسورة من الصدر وتلصق بالخبر، لكراهية إزدواج المؤكدين ولهذا سميت بهذا الكلام. (اميل بديع يعقوب، ١٣٨٣:٥٦٠). يقول إبن جني في هذا: " إن زيداً لقائم، فهذه لام الابتداء وموضعها أول الجمله وصدرها لآخرها و عجزها فتقديرها أول: لئن زيدا منطلق، فلما كره تلاقي حرفين لمعنى واحد- و هو التوكيد- أخرت اللام إلى الخبر فصار إنّ زيداً لمنطلق». (ابن-جني، ج١: ٣١٥)

رب: رب تملك الصدارة لأنها تفيد معنى التقليل. (س افغاني، ١٣٨٠، ج٢، هامش ٧: ١٤١) وكلما وضع ليفيد الإنشاء فهو مما له حق الصدارة. (المرجع السابق، ١:٣٧٠) يضيف

الرضي بأن لكون الرب تفيد التقليل والتقليل يفيد النفس فهي مما له حق الصدارة. (همان، ج١: ٤٥٧؛ افغاني،١٣٨٠، ج٢، هامش١: ٣٧٠). فلو قيل: " رب رجل جواد لقيته " فحينها عملية اللقاء كانت بواسطة المتكلم و" الرجل الجواد " هو الملاقى،وهذا خبر يحتمل الصدق والكذب ولهذا وجبت إنشائيته ومن هنا تدخل " كم " عليه؛ لتفيد التقليل فيه. نقل عن ابن عمرو أن " لا تعمل رب وهي أشبه بالنفي والنفي لا يعمل في التغير. (افغاني،١٣٨٠، ج٢، هامش١: ٣٧٠).

إذن: لنصب الفعل تدخل عليه " إن" ولهذا تأتي في الصدارة، وأن لا تأتي في وسط الكلام وسبب هذا أنها شرطية والشرط يأتي في البداية ولو جاء الشرط في وسط الكلام؛ فحينها سيضعف معناه الشرطي. (استرابادي،١٣٨٤،ج٤: ٢٩٧). ولهذا وجب لها حق الصدارة، ويمكن ان ندرس " إذن " من حيث المادة والنوع وحكمها إلى عدة أقسام:

ألف- المادة: كلمة بسيطة ثلاثية مركبة من " إذ و أن "

ب- المعنى: تفيد إذن الجواب والجزاء، والمراد من دلالتها هو وقوعها في كلام مرتب على ما قبله وكأنه يحمل معنى " إذن" و هو جواب لسؤال خيالي مطروح في الذهن يستفيد مما جاء قبله. وهو لا يتعلق بذكر أدات الإستفهام أو عدم ذكرها، و هو جواب لسؤال مقدر وتقديره: " ما رأيك؟" و " ماذا تفعل؟" و" إذن " في الحقيقة رمز لهذا السؤال المقدر. (حسن عباس، ١٤٢٥ه،ج٤: ٢٩٠-٢٩٢). ولكن المراد بدلالتها هو كونها جزاء لشرط ما، والعبارة التي تدخلها " إذن " في الحقيقة هي عبارة تأخذ سببيتها من سابقها. أي أن وجود الجملة الثانية مرهون بالجملة الأولى، كسبب الغض عن الأخطاء الذي يكمن في الإعتذار. " إن كان الأمر كما ذكر فإني أعتذر".

حروف تحضيض: تحضيض بر طلب با شدت و عنف دلالت مي‌كند و غالبا در صورت متلكم با كلمات استوار و محكم ظاهر مي‌شود. (همان: ٣٨٤) ادوات آن عبارتند از:« هَلا- ألا- لولاو لوما». (استرابادي؛١٣٨٤،ج٤:٤٢٢؛ افغاني،١٣٨٠،ج٢: ١٥٤)، اين ادات صدرنشين هستند. (استرابادي،١٣٨٤،ج٤: ٤٣٣؛ حسن عباس،١٤٢٥هـ، ج ٤:٤٧٤؛ اميل بديع يعقوب:٢١٩) زيرا بر معنى جمله اثر مي‌گذارند به اين ترتيب كه هر گاه بر فعل ماضي داخل شوند معنايشان نكوهش مخاطب بر ترك فعل است و آن گاه كه بر فعل مضارع وارد

شود تشويق بر انجام فعل و طلب آن مستفاد مي‌گردد. (استرابادي،١٣٨٤،ج٤: ٤٤٢؛ افغاني،١٣٨٠،ج٢: ١٥٤) مثل «هلا تأكل، هلا ضربتَ زيداً».

حروف التحضيض: التحضيض مع الطلب يدل على الشدة والعنف والغالب ظهوره بكلمات رصينة قوية. (المرجع نفسه: ٣٨٤)و أدواتها هي: (هلا وألا و لولا و لوما (استرابادي؛١٣٨٤،ج٤٢٢:٤؛ افغاني،١٣٨٠،ج٢: ١٥٤)و كل هذه الأدوات طالبة للصدارة. (استرابادي،١٣٨٤،ج٤: ٤٣٣؛ حسن عباس،١٤٢٥ه، ج ٤٧٤:٤؛ اميل بديع يعقوب:٢١٩). وهذا لكونها تؤثر في المعنى، أي لو دخلت على الفعل الماضي فحينها سيكون معناها التنبيه على ترك الفعل ولو دخلت على المضارع فهي تدل على التشويق والتحريض مثل: هلا تأكل، هلا ضربت زيدا. (استرابادي،١٣٨٤،ج٤: ٤٤٢؛ افغاني،١٣٨٠،ج٢: ١٥٤)

العرض: وهو طلب بكلمات سلسة لطيفة دون شدة و أدواتها هي " ألا و أما و لو " وجميعها في الصدارة لأنها تغير في المعنى.

حروف التنبيه: تفيد تبيه المخاطب و تلفت نظره لأمر ما و تفرغ ذهنه من التشويشات والملاهي والقلق الذي يحيط به؛ كي يتفرغ ذهنه لمساع المتكلم وينتبه لمقصوده، (افغاني،١٣٨٠،ج٢، هامش٣: ٣٨٥) والفائدة من ذكرها في الصدارة هو تنبيه المخاطب وتشويقه على الإنتباه والتدقيق في القول خوفا من ضياع المراد ولهذا توجب لها الصدارة، إذ لو جاءت مؤخرا لذهبت الفائدة منها، و حروف التنبيه هي: " ألا و أما و ها " (افغاني،١٣٨٠،ج٢: ٣٨٥؛ استرابادي،١٣٨٤،ج٤: ٤٢١؛ زمخشري،١٤٢٢هـ، ج٥: ٤٠).

حروف النفي: تدخل حروف النفي على العبارات الإيجابية وتحول معناها سلبا وعليه فهي تغير فحوى الجمل، (زمخشري،١٤٢٢هـ، ج٥: ١٠٤) و لهذا وجبت لها الصدارة، ولا يتقدم جزء من الجملة السلبية عليها. حروف النفي هي: " ما وإن " (حسن عباس،١٤٢٥هـ، ج٤١٨:٤) و " لا " أيضا لها حق الصدارة شرط أن تأتي جوابا لقسم، مثل: " زيد والله لا أضربه"(ابن عقيل،١٣٨٢،ج٢: ١٣٦)

منذ ومنذ: جاء في النحو الوافي، باب تقديم الخبر الوجوبي، في مورده الثالث أن الخبر إذا كان من الحروف الطالبة للصدارة فلابد أن يأتي مقدما ولا يجوز تأخيره ومن العبارات التي لها حق الصدارة هما" مذ ومنذ " (حسن عباس، ١٤٢٥هـ، ج١: ٤٥٧). و جاء في شرح الرضي قول

في تقدم " مذ ومنذ " أيضا (استرابادي، ١٣٨٤،ج٣: ٢١٧) و مذ ومنذ من الظروف التي لا تحتاج لمتعلق بها، وهذا حال جميع الظرف و لهذا السبب وجبت لهن الصدارة.

الحروف المشبة بالفعل: هي: " إن و أن و كأن و لكن وليت ولعل " ومع إن الشيخ بهائي في الصمدية لم يذكر الحروف المشبهة مع الحروف التي تملك حق الصدارة ولكن ورد في احكام هذه الحروف أنه لايجوز تقديم معمولها عليها وعدم تقديم المعمول عليها يعني أنها لابد أن تتقدم ولو كان غير هذا لتقدم المعمول، وقول الشيخ في الصدمية هو: " و لا يتقدم معموليها مطلقا و لا خبرها على اسمها الا إذا كان ظرفا أو جارا و مجرورا" (افغاني،١٣٨٠،ج٢: ٤٣٨). ويقول ملا محسن القزويني في شرح " عوامل الجرجاني " بتقدم هذه الحروف وحقها في الصدارة بتصريحيه: " تدخل على المبتدا أو اخبر فتنصب الاول اسما وترفع الثاني خبرا ولماسوي أنّ المفتوحه صدر الكلام ولها التوسط...) (افغاني،١٣٨٠،ج١: ٤٦٢). ويقول في موضع آخر من كتاب " العوامل المأة " فيما يتعلق بالحروف المشبهة أن جميع هذه الحروف تملك حق الصدارة ماعدى " أن "، إذ انها بالواقع مفرد و هي مؤلة للمصدر ولابد أن تكون في مواقع المفردات من مثل الفاعل والمفعول والخبر والمبتدا والمضاف. و هذه الحروف أي المشبهة تملك الصدارة لأنها تدل على جزء من أقسام الكلام. فمثلا إن تفيد التأكيد وليت ولعل وكأن ولكن تفيد التمني والترجي والتشبيه والإستدراك. (افغاني،١٣٨٠،ج٢، هامش٢: ٤٣٨). يقول الرضي في هذا: "لها صدر الكلام. كل ما يغير معنى الكلام و يؤثر في مضمونه وكان حرفاً فمرتبته الصدر" (استرابادي،١٣٨٤،ج٤: ٣٣٦).

لا نفي الجنس: حين تدخل " لا" النافية أو المشبهة بليس على الجملة وهي زائدة؛ فلها حق الصدارة، ولهذا لا يجوز أن تأتي كلمة فاصلة بين لا النفي وإسمها سواء كان خبرا أو معمولا للخبر، وعليه لايجوز تقديم خبر "لا " على إسمها لأن هذا سيحدث فاصلا بين لا وإسمها. وقد قيل أنه لو لم يجز تقديم الخبر على الإسم؛ فلا يجوز أيضا تقديم الخبر على " لا " ومن هنا وجبت لها الصدارة ولو تقدمها لما عملت " لا " في الجملة مثل: " لا في الدار ولا إمرأة "

حروف القسم: يذكر القاسم والحالف ويؤكد كلامه لأنه يذكر القسم قبل الجواب في كلامه ولذا وجبت له الصدارة.

ألا التمني: لأنها تفيد التمني والتمني من الإنشاء المؤثر في الجملة؛ فهو إذا مما له الصدارة، مثل: " هذا ألا رجل يضربها ".

الأفعال:

هي الأفعال التي تدخل على (ما) النافية، و بما أن أهل النحو أجمعت على أن " ما وإن " لهما حق الصدارة، فعليه كل ما تدخل هذه الحروف من مفعل مثل: " ما برح، وما فتئ و ما أنفك " لها حق الصدارة أيضا ولا يجوز تقديم هذه الأفعال. لذا لا يجوز القول مثلا: " متكلما مازال محمود " ولكن يجوز تقديم الخبر على الفعل فقط كقولك مثلا " ما متكلما زال محمد " ولكن ما دام مصدرية وهي ظرف ولا يجوز تقدم خبرها عليها، مثل: "إجلس جالسا مادام زيد " و هي جملة غير صحيحة لتقدم الخبر ولكن يجوز القول " إجلس ما جالسا دام زيد ". " ما " في (مادام) من الموصولات التي تؤول ما بعدها وتحتاج إلى صلة في الجملة ومن البديهي أن الموصول له حق الصدارة بالنسبة للصلة. ولايجوز تقديم جملة الصلة على الموصول.

فعل دخلت عليه نون التأكيد: و المراد بالنون هي النون المؤكدمة المشددة المبنية على الفتح والنون المخففة المبنية على السكون، فحين يقول أحدهم: " لا تنفع النصيحة الأحمق ولا يفيده التأديب" قد يشك في كلامه وقد يبحث في صحته وقد لا يقبله البعض، وعليه لابد من طريقة ولابد من عامل بلاغي يؤكد كلامه. تدخل النون في هذا الباب وهي بمثابة القسم في تاكيد الكلام وإزالة الشبهات عنه، فكأن المتكلم يقول " إني أوكد كلامي وأتشدد في أن تنفذ مضمونه في المستقبل وأحرص على أن تصدقه" وقد تكون بمنزلة التكار المزيل للشك أيضا: " لا تنفعن النصيحة الأحمق ولا يفيدن التأديب." والفائدة منها هي التأكيد والتشديد على المعنى بطريقة مخترصة. (حسن عباس، ١٤٢٥ه، ج٤: ١٦١-١٦٢). ولأنها تؤثر في المعنى أي تشدد عليه وتؤكده فهي مما لها حق الصدارة. وعليه لا يجوز تقدم المعمول عليها لأن هذه الأفعال ا تؤثر على ما بعدها بل هي تفسر العامل المحذوف الذي كان قبلها إلا إذا كان المعمول شبه جملة مثل:" إسمعن النصح" ولا يجوز قول " النصح إسمعن " على خلاف " لا تثقن بمنافق" و " إحذرنه عند تقلب الأيام " و صحيح قول " بمنافق لا تثقن و عند تقلب الأيام إحذرنه. " (المرجع نفسه: ١٦٨)

إسم الفعل: تتشكل أسماء الأفعال غالبا من المصادر والمصادر ضعيفة في بنائها؛ لذا من البديهي أن معمول إسم الفعل لا يتقدم عليه، وتقديمها خطأ وهي ماخذوة من الصوت الجامد الذي كان مصدرا ثم تحول إلى فعل ولهذا لا يجوز تقديم المعمول عليه وربما كان جار ومجروا و تحول إلى أسم والإثنين أي المصدر والظرف لا يملكان بنيانا شكليا قويا وإنما يستلهمان القوة البنائية من الفعل. (استرآبادي،١٣٨٤،ج٣: ٨٨).

الخاتمة:

المعنى اللغوي للصدارة هو صدر الكلام وأوله وكل عبارة أو لفظ دخلت الجملة فغيرت معناها؛ لابد أن تتصدر الكلام ولها حق الصدارة في تلك العبارة. وحق الصدارة يعني أن تلك الكلمة تأتي في مقدم الكلام. كان النحويون يسمون هذا الباب بالإبتدا قبل أن يدخل موضوع الصدارة والحروف التي لها حق الصدارة كتب النحويين. و هناك فرق بين المبتدا والمتصدر من حيث المفهوم، فالمبتدا يمكن أن يتقدم ويؤخر وعليه فهو يفقد مكانته كونه متصدر الجملة، ولكن الألفاظ التي لها حق الصدارة أو الطالبة للصدارة لا تتأخر و لايمكن ان تعطي مكانها لأي لفظ آخر. و يمكننا أن نقسم الصدارة إلى: صدارة وضعية، ومكتسبة، ونسبية، و أيضا هناك بعض الحروف والأسماء التي تتمتع بهذه الخاصية في ذاتها مثل: الموصولات والإستفهام و القسم وغيرها..

هوامش البحث

(١) - "منتهى الارب ": الصدر: اعلى و مقدم كل شيء و اوله، وهناك معان اخرى لهذه الكلمة، وهي:
أ الصدر: اعلى و مقدم كل شيء " محيط المحيط "
ب الصدر: مقدم كل شيء مثل صدر النهار و صدر الأمر "معجم الوسيط "
ت الصدر: اول و فوق كل شيء الموسوعه كشاف اصطلاحات"
ث - الصدر: أول و اعلى كل شيء "التعريفات ".
ج - الصدر: مقدم و ابتدا، فرهنگ معاصر عربي – فارسي

قائمة المصادر والمراجع

١. آذرنوش، آذرتاش، (١٣٧٩)، فرهنگ معاصر عربي فارسي، چاپ ١،، نشر ني.

٢. ابن‌جني، عثمان، الخصائص، محمد على النجار، بغداد، ط٤، دار الشوون العامه.

٣. ابن‌عقيل بهاء الدين،(١٣٨٢)، شرح ابن عقيل، قم، امير، چاپ٦،، منشورات سيد الشهداء.

٤. ابن‌منظور، امين محمد عبد الوهاب،(١٤١٦هـ)، لسان العرب، ط١، موسسه التاريخ العربي، بيروت، لبنان،.

٥. ابن‌هشام، انصاري محمد محي الدين عبد الحميد،(١٣٨٦)، مغني البيب عن كتب الاعاريب، ايران، شريعت، ط١،، موسسه الصادق الطابعه و النشر.

٦. الاسترآبادي، محمد بن حسن الرضي،(١٣٨٤/١٠/١)، شرح الرضي على الكافيه، يوسف حسن عمر، ستاره، ط٢، موسسه للطباعه و النشر.

٧. افغاني،(١٣٨٠)،جامع المقدمات، مدرس، چاپ١٤، زمستان، ستاره.

٨. انيس ابراهيم و اخرون،(١٣٧٨)،معجم الوسيط، چاپ٨، دفتر نشر فرهنگ اسلامي.

٩. البستاني المعلم بطرس،(١٩٩٧)، محيط المحيط، بيروت، مكتبه لبنان ساحه رياض الصلح.

١٠. الجرجاني، الحنفي السيد الشريف على بن محمد بن على، التعريفات، محقق محمد على بن ابو العباس، قاهره، مكتبه القرآن للطبع و النشر و التوزيع.

١١. الزمخشري موفق الدين ابو البقاء يعيش بن على الموصلي،(١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م)،شرح المفصل، منشورات محمد على بيضوي، نشر كتب السنه و الجماعه، بيروت، لبنان، دار الكتب العلميه.

١٢. السيوطي، ابوالفضل عبد الرحمن ابوبكر جلال الدين،(١٤١٧هـ- ١٩٩٦م)، الاشباه و النظائر في النحو، بيروت، ط٣، دار الكتب العربي.

١٣. صفي پور عبد الرحيم ابن عبد الكريم، منتهي الارب في لغه العرب، كتابخانه سنايي.

١٤. الغلاييني، الشيخ مصطفى،(١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م)،جامع الدروس العربيه، بيروت، لبنان، ط١، دار احياء التراث العربي.

١٥. عباس، حسن، (١٣٨٣ش- ١٤٢٥هـ)، النحو الوافي، قم، ط٣، ناصر خسرو.

١٦. يعقوب، اميل بديع،(١٣٨٣ش- ١٤٢٥هـ) موسوعه النحو و الصرف و الاعراب، تهران، عترت، قم، ط٤، استقلال.

١٧. النهانوي، محمد على، الموسوعه كشاف اصطلاحات الفنون، سپاس، المطبعه توحيد.